

علاقة السلوك العدواني بالمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية - دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلدية الجلفة

The relationship of aggressive behavior with the life skills of the practicing and non-practicing high school students for the physical education and sports

خاضر صالح^{1*}، ونوقي يحيى²، كمال رعاش³

¹ جامعة زيان عاشور الجلفة، مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات في الجزائر

s.khader@mail.univ-djelfa.dz

² جامعة زيان عاشور الجلفة، ouanouki.yahia@gmail.com

³ جامعة زيان عاشور الجلفة، kamel17hbb@yahoo.com

ملخص:

هدفت الدراسة الى التحقق من العلاقة بين السلوك العدواني والمهارات الحياتية لدى التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في ثانويات بلدية الجلفة في ضوء المتغيرات: ممارس وغير ممارس للرياضة، الجنس، ومعرفة مستوى كل من السلوك العدواني والمهارات الحياتية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا مقياس السلوك العدواني الذي كوزينا kozina (2013) ترجمة مريم عبد اللطيف سلامة، ومقياس المهارات الحياتية الذي أعده رونالد ريغو (1989) وترجمة خليفة (2006).

وتكونت عينة الدراسة من (204) تلميذ وتلميذة من مجتمع الدراسة المكون من (450) تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في عملية تحليل البيانات. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية في مستوى السلوك العدواني يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في المستوى الكلي لمقياس السلوك العدواني، والمستوى الكلي لمقياس المهارات الحياتية لصالح الممارسين.

وخلصت الدراسة الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني والمهارات الحياتية.

الكلمات المفتاحية: سلوك عدواني، مهارات حياتية، حصة التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

The study aimed to verify the relationship between aggressive behavior and life skills among practicing and non-exercising pupils in physical and sports education in djelfa Municipality Secondary School in the light of the variables: Practitioner and non-practitioner of sports, sex, and knowledge of both aggressive behavior and life skills. To achieve the study goals, we used the Kuzina Aggressive Behavior Scale (2013) translated by Mariam Abdellatif Salama, the Life Skills Measure developed by Ronald Rego (1989) and the Khalife Translation (2006).

The study sample consisted of (204) pupils from the 450-member study community who were selected in a stratified random manner, and the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was used in the data analysis process.

The results showed statistically significant differences in the level of aggressive behavior attributable to the gender variable and in favor of the males, and also showed differences between practitioners and non-practitioners of physical and sports education at the overall level of the measure of aggressive behavior, and the overall level of the measure of life skills in favor of practitioners.

The study found no correlation between aggressive behavior and life skills.

keywords: aggressive behavior, life skills, physical education and sports.

1- تقديم وإشكالية:

تعد ظاهرة السلوك العدواني في البيئات الاجتماعية بشكل عام والبيئة المدرسية بشكل خاص أحد أخطر الظواهر التي تسترعي انتباه المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المحلي من جهة، والأسرة من جهة أخرى. وقد لوحظ بأن هذه الظاهرة شهدت ازدياداً في البيئة المدرسية خلال العقود الماضية، ومن الواضح بأن دوافعها متعددة ومتباينة، والتي تشتمل على مسببات أمنية وسياسية واقتصادية وتربوية.

ولقد مست ظاهرة السلوك العدواني مجالات وجوانب عديدة في المجتمع، فهي تميز الكثير من النظم الاجتماعية كالنظام الاقتصادي والنظام السياسي والتربوي، وعلى الرغم مما لهذا الأخير كجانب رسمي من ضوابط وقوانين وأخلاقيات إلا أن هذه الظاهرة استطاعت التغلغل فيه خاصة في المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة انتقالية يعيش خلالها الفرد عدة تغيرات معقدة سواء على الصعيدين النفسي والجسدي وهذا نتيجة لارتباطها بفترة المراهقة التي يعتبرها المختصين مرحلة خطيرة وحرجة في حياة الفرد وذلك لعدة اعتبارات منها ما تتميز به هذه المرحلة من عدة خصائص متمثلة في التغيرات التي تصاحب عملية النمو من الناحية الجسمية والعقلية وما يصاحب هذه التغيرات من الناحية الاجتماعية والانفعالية مما يمكن أن تخلق لدى المراهق عدة صراعات نفسية كالإحباط التوتر القلق ونقص في التوازن الانفعالي، حيث يصبح المراهق يعاني من صراع نفسي وتوتر دائم وعدم استقرار عاطفي مع محيطه الاجتماعي والمدرسي ويؤدي به إلى السلوك المضطرب الذي يأخذ شكل العزلة أو الميلول للعدوانية من حقد واعتداء، وتخريب وغير ذلك من صور السلوك العدواني والانحراف كل هذا يحدث، في غياب وعدم توفر أدنى وسائل الراحة والترفيه وغياب المشرفين على هذه المؤسسات التربوية لتوفير

علاقة السلوك العدواني بالمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية

وسائل الراحة للتلاميذ والتي من شأنها أن تقلل من هذا التوتر والضغط النفسي عندهم وتبعدهم عن ممارسة السلوكات العدوانية بمختلف أشكالها وأنماطها. (حجاج، 2002، صفحة 162)

ويمكن لهذه السلوكات أن تظهر وتنتشر في درس التربية البدنية والرياضية الذي يحاول فيه المراهق التنفيس أو التعبير عن نفسه من خلالها، لما في هذا الدرس من ألعاب فردية وجماعية تتطلب التنافس والاحتكاك الذي يكون أحد أسباب ظهور السلوك العدواني خاصة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والإحباط والتقليد وكذا التأثير الكبير لوسائل الاعلام.

وقد تكون هناك مساحة للعدوان في درس التربية البدنية والرياضية لكنها محكومة بالنظام التربوي للمدرسة وبقواعد اللعبة. وعلى هذا الأساس فإن الاهتمام بالنشاط الرياضي في هاتين المرحلتين يعد من المقومات المهمة والأساسية لما تقدمه من قاعدة عريضة لبناء وتنمية العناصر والقدرات الحركية والنفسية والاجتماعية التي تساعد في بناء التلميذ بصورة تخدم المجتمع وتساعد في ترسيخ الأسس الحضارية بما يتلاءم وثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الفرد، فضلا عن ذلك مساهمتها الفعالة في عملية الميول نحو الممارسة الرياضية من خلال وجوده ضمن مجموعة يعمل معها لمواجهة الخبرات النفسية والانفعالية التي تتفاعل معه لتحقيق التوافق النفسي كما تمكنه من الحكم على المواقف والصعوبات التي قد تواجهه.

وتعد المهارات الحياتية أحد المهارات الأساسية التي تسعى التربية في مساعدة المتعلمين على اكتسابها وتنميتها بشكل واع وبأسلوب علمي مخطط. (بوشيبية، مصطفى، و تقيق، 2018 المجلد 11 العدد 01، صفحة 02)

كما تمثل المهارات الحياتية ضرورة ضمنية لجميع الأفراد في أي مجتمع فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه حيث انها تمكنه من التعامل الذكي مع المجتمع وتساعد على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة .

وتبدو اهمية دراسة المهارات الحياتية في إكساب المتعلم الثقة بالنفس وتجعله قادرا على إدارة ذاته والتفاعل بينه وبين الآخرين وتساعد على معايشة المجتمع والمشاركة فيه والتعامل مع كل المواقف التي تواجهه .

كما تعد المهارات الاجتماعية مؤشرا جيدا للصحة النفسية وتوضح ما لدى الفرد من قدرة تعبيرية وكفاءة اجتماعية، كما تعتبر المهارات الاجتماعية بمثابة الأساس في بناء شخصية الطفل وقبوله كعضو فاعل في المجتمع وتبدأ غرس هذه المهارات في مرحلة الطفولة المبكرة وإلى جانب هذا يكتسب الطفل من أسرته وبيئته الاجتماعية أسس التفاعل الاجتماعي السليم وعادات مجتمعه وتقاليدده حيث ترتبط المهارات الاجتماعية بعدد من أشكال السلوك مثل تقديم المساعدة للآخرين والتعاطف معهم وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر كما تؤثر فيها لأن فقدان مثل هذه المهارات يرتبط مباشرة بالسلوكات العدوانية وممارسة العنف والانحراف الاجتماعي والانحراف عند الأحداث والتحصيل الدراسي والتسرب المدرسي. (عبد الرؤوف عامر، 2015، صفحة 14)

وعلى الرغم من أهمية استخدام المهارات الاجتماعية في كافة التعاملات الفردية والجماعية، إلا أن عدداً كبيراً من الناس لا يستخدمونها بفاعلية، وربما نستطيع القول إن بعض الناس – ومنهم التلاميذ – لا يستخدمون مهارات اجتماعية

مناسبة في محيطهم الاجتماعي والتعليمي وهذا يعود إلى عدم إدراكهم أصلاً لهذه المهارات وأهمية حضورها الفاعل أثناء التعامل، أو إلى عدم معرفتهم بكيفية ووقت استخدامها. (Saborine, 1990, p. 23)

معظم الأطفال العدوانيين تنقصهم المهارات الاجتماعية الفاعلة، فهم لا يعرفون كيفية المشاركة وأخذ الأدوار، والتعاون، واللعب النظيف، والتعبير عن المشاعر وما إلى ذلك. وعندما تتطور المشكلات المتعلقة بالعلاقات بين الأشخاص نجد أن هؤلاء الطلبة العدوانيين يكونون أقل قدرة في استخدام المهارات الاجتماعية لحل هذه المشكلات، الأمر الذي يدفعهم إلى ممارسة العنف. (حسين، 2003)

ويشير الريموي (2003) إلى أن التلاميذ الذين يتمتعون بالحب يمتلكون مهارات اجتماعية أفضل، والتي تظهر في المشاركة بالاجتماعات والتعاطف مع الآخرين، أما التلاميذ المنبوذين فيكونون على الأرجح عدوانيين أو مكتئبين، كما يشير إلى أن السلوك الاجتماعي للطلبة يتنامى مع تقدم عمرهم، بالتالي يتأثر ويؤثر في ممارسته.

إن تدريب التلاميذ على المهارات الاجتماعية التي تساعدهم في تنمية قدراتهم في إقامة شبكة من العلاقات الاجتماعية التفاعلية الناجحة في إطار بيئاتهم المختلفة يؤدي إلى خلق حالة من الطمأنينة والألفة في محيطهم من جهة، وإلى تقليص فرص نشوء خلافات وصراعات ومآزق من جهة أخرى.

إن تطبيق مثل هذه المهارات يؤدي لا محالة إلى تعزيز ثقة الفرد بنفسه وإلى تحقيق ظروف ملائمة للنجاح. (شوقي، 2002). وبالاعتماد على نتائج دراسات عدة فإن تفعيل المهارات الحياتية بشكل عملي ملموس لدى التلاميذ يعتبر أحد العوامل التي تحد من هذه الظاهرة بمستوياتها وأشكالها المختلفة وتؤدي بالتلاميذ إلى تجاوز محاور الصراع دون إلحاق الأذى بأي شخص أو بممتلكاته.

ويمكن طرح الأشكال التالية:

هل توجد علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني والمهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية؟

ومنه طرح الأسئلة التالية:

- ما مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية؟
- ما مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية بين تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير ممارسين وغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية؟

علاقة السلوك العدواني بالمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية

➤ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية بين تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير

ممارسين وغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية؟

➤ هل توجد علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني والمهارات الحياتية بين تلاميذ المرحلة الثانوية لبلدية الجلفة؟

2- الفرضيات:

1-2- الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني والمهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

2-3- الفرضيات الجزئية:

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير ممارسين وغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية بين تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية بين تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير ممارسين وغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

❖ لا توجد علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني والمهارات الحياتية بين تلاميذ المرحلة الثانوية لبلدية الجلفة.

3- أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لمعرفة مستوى السلوك العدواني، ومستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية، كما ينطوي الموضوع على أهميتين بارزتين من الناحية النظرية والتطبيقية كالآتي:

1-3- الناحية النظرية:

1- تفيد هذا الدراسة في التعرف إلى السلوك العدواني المدرسي حيث إنه يطرح عدداً كبيراً من مسبباته وتصنيفاته ودرجاته.

2- تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على أهمية ودور المهارات الحياتية في الحد من نسبة حدوث السلوك العدواني المدرسي وأهمية تعزيز هذه المهارات لدى جيل المراهقين.

3- تبين هذه الدراسة أهمية الممارسة الرياضية في تنمية المهارات الحياتية، وبالتالي تعمل هذه الأخيرة للحد من نسبة السلوكيات العدوانية بين المراهقين.

4- تأتي أهمية هذه الدراسة كذلك من كونها تهتم بفئة المراهقين والذين يشكلون عماد المستقبل.

2-3- الناحية التطبيقية:

- أ- تفيد هذه الدراسة ذوي الشأن من وزارة التربية والتعليم والإدارة المدرسية، وكذلك المرشدين والتلاميذ لفهم الدوافع الكامنة وراء السلوك العدواني المدرسي وأهمية المهارات الحياتية للحد منها
- ب- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لعمل برامج إرشادية تعزز المهارات الحياتية لدى التلاميذ التي من شأنها أن تسهم في خفض مظاهر السلوكيات العدوانية المدرسية.
- ت- تفيد هذه الدراسة في تصميم برامج تربوية موجهة للتلاميذ والمدرسين وأولياء الأمور في البيئتين المدرسية والأسرية للتخفيف من السلوك العدواني ولتنمية المهارات الحياتية.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأمور الآتية:

- 1- التعرف إلى مستوى السلوك العدواني المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - 2- التعرف إلى مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - 3- معرفة دلالة الفروق في مستوى السلوك العدواني المدرسي والمهارات الحياتية تبعاً لمتغيرات الجنس وممارس وغير ممارس لحصة التربية البدنية والرياضية.
 - 4- التحقق من مدى العلاقة بين السلوك العدواني المدرسي والمهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - 5- معرفة أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الحياتية، والتخفيف من حدة السلوكيات العدوانية بين التلاميذ.
- 5- تحديد المصطلحات:

1-5- السلوك العدواني:

عرفه باس Buss على أنه سوك يصدره الفرد لفظياً أو بدنياً أو مادياً، صريحاً أو ضمنياً، مباشراً أو غير مباشر، ناشطاً أو سلبياً ويترتب على هذا السلوك إلحاق الأذى بدنياً أو مادياً بالشخص نفسه صاحب السلوك أو للآخرين. (حجاج، 2002، صفحة 164)

يعرف السلوك العدواني إجرائياً بأنه الدرجة التي حصل عليها المفحوص على مقياس السلوك العدواني المعد لهذا الغرض.

2-5- المهارات الحياتية:

هي مجموعة المهارات الشخصية والاجتماعية، والعلمية، والتكنولوجية التي تمكن الفرد من بناء ذاته ضمن سياق اجتماعي واقتصادي وسياسي، وعلمي وتجعله قادراً على فهم الحياة والتعامل مع متطلباتها باتزان وتخطيط صحيح للمستقبل. (عبد الرؤوف عامر، 2015، صفحة 99)

تعرف المهارات الحياتية بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس المهارات الحياتية المعد لهذا الغرض.

4-5- المراهقة:

لقد تعددت التعاريف والمفاهيم حول مصطلح المراهقة وهذا حسب تعدد واختلاف وجهات نظر الخبراء والمختصين لها، حيث يعرفها " مصطفى فهمي " " أنها التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي وهنا يتضح الفرق بين المراهق

علاقة السلوك العدواني بالمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية

وكلمة البلوغ التي تقتصر على الناحية الجنسية، فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضوج الغدد التناسلية واكتساب معالم جديدة تنتقل بالطفل من فترة الطفولة إلى فترة الإنسان الراشد. (فهيم، 1970، صفحة 127)

كما جاء عن خير الدين الزراد " على أنها " نوع من الصراع الجدلي مع المجتمع ومع الظروف الداخلية والخارجية هذا من وجهة نظر التحليل النفسي " (الزراد، 1997، صفحة 11)

6- الدراسات السابقة والمساهمة:

1-6-دراسة بوشيبة مصطفى وأحمد أحسن، تقيق جمال، بعنوان تحديد مظاهر السلوك العدواني خلال درس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة والثانوية المنشورة بمجلة دراسات نفسية وتربوية المجلد 11 العدد 01 السنة 2018 ان فكرة البحث هي محاولة جادة لمعرفة مستوى تواجد أبعاد السلوك العدواني خلال درس التربية البدنية والرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية ونخص بالذكر المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، حيث نهدف الى قياس درجة أبعاد السلوك العدواني وعلاقتها بالسنة الدراسية في كل من المرحلة المتوسطة والثانوية، وكذا مقارنة ابعاد السلوك العدواني حسب المستوى الدراسي في كلا المرحلتين، وقد استخدمنا المسح كأحد أنماط المنهج الوصفي، حيث تم اختيار متوسطة خديجي بلعربي و ثانوية المصالح الوطنية بصورة عشوائية وشملت عينة البحث (210) تلميذا مقسمة الى 120 تلميذ في المرحلة المتوسطة و 90 تلميذ في المرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية تمثل نسبة 20 % من مجتمع الأصل ببعض ثانويات ومتوسطات بلدية تيسمسيلت بالغرب الجزائري، وهي بمعدل 30 تلميذ ذكور بكل سنة دراسية، وتم استخدام مقياس تحليل الذات الذي يقيس السلوك العدواني في المجال الرياضي وهو معد من قبل (محمد حسن علاوي) حيث يتكون من 40 عبارة تقيس أربع أبعاد هي التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، والعدوان غير المباشر. وبعد اجراء عملية القياس والمعالجة الإحصائية عن طريق اختبار حسن المطابقة وتحليل التباين للعينات المستقلة تم التوصل الى نتائج أهمها: • وجود ترابط بين أبعاد السلوك العدواني والسنة الدراسية وهي أبعاد التهجم والعدوان اللفظي وسرعة الاستثارة في المرحلة المتوسطة والتهجم والعدوان اللفظي في المرحلة الثانوية. • وجود فرق في مستوى التهجم والعدوان اللفظي والعدوان الغير مباشر لصالح السنة الثالثة والرابعة في المرحلة المتوسطة، مع وجود فرق مستوى التهجم وسرعة الاستثارة والعدوان اللفظي لصالح السنة الثالثة في المرحلة الثانوية. • وجود فرق في بعد التهجم لصالح السنة الأولى والرابعة متوسط، وفي بعد العدوان اللفظي لصالح السنة الرابعة متوسط والثالثة ثانوي، وفي بعد العدوان الغير مباشر لصالح السنة الرابعة متوسط والثانية ثانوي في المرحلتين المتوسطة والثانوية. (بوشيبة ، مصطفى ، و تقيق، 2018 المجلد 11 العدد 01)

2-6-دراسة معايير نريمان بعنوان السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس - دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ في المؤسسات التربوية الاكماليات والثانويات - بولاية الوادي- المنشورة بمجلة العلوم النفسية والتربوية المجلد 06 العدد 01 سنة 2020

تعد مرحلة المراهقة مرحلة حساسة وحرحة ذات تحولات نفسية واجتماعية وبيولوجية عميقة، إذ فيها ينتقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، تتبعها العديد من التغيرات المعرفية السلوكية، ولتحديد نوعا من السلوك الذي ينجم

عن هذه المرحلة العابرة، تم تطبيق مقياس باص وبيري للسلوك العدواني على عينة قدرت بـ(101) تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تتراوح أعمارهم ما بين (13-17) سنة أي في الطورين المتوسط والثانوي بولاية الوادي، للكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين، ومعرفة درجة الاختلاف بين الجنسين والفروق بين الطورين المتوسط والثانوي في السلوك العدواني وبالأستناد على المنهج الوصفي الاستكشافي وجمع البيانات وتبويبها بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS أظهرت النتائج على أن : مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتدرب في المؤسسات التربوية منخفض. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتدرب باختلاف الجنسين. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتدرب باختلاف الطورين المتوسط والثانوي. (نريمان، 2020)

3-6-دراسة كل من أسماء بن حليم وياسين حبال بعنوان دراسة فرقية في السلوك العدواني بين الممارسين وغير ممارسين للنشاط الرياضي البدني طلاب جامعة تلمسان أنموذجا، المنشورة بمجلة روافد المجلد 01 العدد 01 سنة 2017

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الفروق في مستوى السلوك العدواني بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي وإبراز أهمية ممارسة النشاط الرياضي وأثره على السلوك العدواني للفرد حيث تم طرح الإشكال الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الجامعة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي البدني؟ تكونت العينة من (120) فردا من كلا الجنس طلبة جامعة تلمسان، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام مقياس السلوك العدواني لأمال أباظة كأداة للدراسة وتوصلت نتائج الدراسة إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الجامعة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي في مستوى السلوك العدواني لصالح الطلاب غير الممارسين -وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الجامعة الذكور بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي في مستوى السلوك العدواني لصالح الطلاب غير الممارسين -عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبات الجامعة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي في مستوى السلوك العدواني. (بن حليم وحبال، 2017)

4-6- دراسة عبد الله نجايي نور الدين بعنوان العلاقة بين درجات السلوك العدواني والمهارات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي، المنشورة بمجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي المجلد 06 العدد 14 سنة 2017

حاولنا من خلال هذه الدراسة التطرق إلى: "العلاقة بين درجات السلوك العدواني والمهارات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي". تهدف هذه الدراسة إلى إبراز على العلاقة بين درجات السلوك العدواني والمهارات النفسية لدى التلاميذ، واتباع الباحثان منهج الدراسات السببية المقارنة، واشتملت عينة البحث على (278) تلميذ في الطور الثانوي موزعين على عيّنتين، تم اختيارها بطريقة مقصودة، واستخدم الباحثان مقياسين: مقياس السلوك العدواني ومقياس المهارات النفسية من إعداد الباحثان، وأسفرت هذه الدراسة على وجود علاقة عكسية بين الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني وكل بُعد من أبعاد مقياس المهارات النفسية. (نجايي، 2017)

علاقة السلوك العدواني بالمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية

5-6-دراسة نقاز محمد وعرافة محمد، وادير عبد النور بعنوان السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15-18 سنة)، أي دور للنشاط البدني الرياضي؟ المنشورة بمجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي المجلد 5، العدد 1 سنة 2019

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة ممارسة النشاط البدني الرياضي في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ بعمر 15-18 سنة. لقد شملت عينة الدراسة على 300 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية للمحافظة على تكافؤ فرص المشاركة في هذا البحث. تراوحت أعمارهم ما بين 15 و18 سنة، مقسمين إلى مجموعتين، المجموعة الأولى ضمت 150 تلميذاً ممارساً للنشاط الصفي فقط لا غير، بينما المجموعة الثانية ضمت 150 تلميذاً ممارساً للنشاط الصفي ونشاط لاصفي في آن واحد. اعتمدنا في دراستنا على مقياس السلوك العدواني ل (العمارة 1991)، الذي يمكن أن يطبق بشكل جماعي لقياس وجود مظاهر السلوك العدواني في المدرسة بمساعدة أستاذ المادة. نتائج الدراسة أوضحت تبايناً في سلوكيات التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي باختلاف طبيعة ومدة الممارسة داخل المجموعة الواحدة، حيث يتجه هذا السلوك نحو الإيجاب كلما زادت نسبة الممارسة، في حين أجمع معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية المساهمين في هذا العمل، على أن التلاميذ الممارسين للنشاط اللاصفي يتميزون بعدوانية أقل، وبالتالي أكثر تفهما واستيعاباً للنصائح والإرشادات مقارنة بزملائهم غير الممارسين للنشاط اللاصفي. (ايدير، نقاز، وعرافة، 2019)

6-6-دراسة طارق براهيمى بعنوان أثر حصة التربية البدنية في الكشف عن السلوك العدواني لدى تلاميذ أقسام السنة الرابعة من التعليم الجلفة -نموذجاً، المنشورة بمجلة المنظومة الرياضية المجلد 01 العدد 01 السنة 2014. وهدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن السلوك العدواني بشقيه المادي واللفظي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط داخل حصة التربية البدنية ، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية، من عينة الدراسة السابقة الذكر والتي تكونت من (260) تلميذ وتلميذة، منهم (180) تلميذاً ، و(60) تلميذة، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبيان لجمع البيانات والمعلومات ،ولقد استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي ،واعتمد في التحليل على التحليلات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: - وجود نسبة متوسطة من السلوك العدواني بشقيه المادي واللفظي، حيث بلغت نسبة السلوك العدواني المادي 2.14 ونسبة السلوك العدواني اللفظي 2.26 من أصل 4 درجات. (براهيمي، 2014)

6-7-دراسة سي العربي شارف بعنوان أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي، المنشورة بمجلة Sciences et Pratiques des Activités Physiques Sportives et Artistiques المجلد 05 العدد 01 سنة 2016.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يمكن أن يلعبه النشاط الرياضي الترويحي داخل المؤسسات التربوية في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الثانوية وذلك من خلال اقتراح برنامج تعليمي ترويحي لمدة 12 أسبوع، وفي هذا السياق استعان الباحث بمراجع ومصادر في مجال الترويج الرياضي بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة والاختصاص لإثراء البرنامج التعليمي المقترح، وقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي مستخدماً بذلك مقياس السلوك

العدواني الذي أعده محمد حسن علاوي الذي طبق على مرحلتين قياس قبلي وقياس بعدي على عينتي البحث عينة ضابطة وأخرى تجريبية تمثلتا في قسعي السنة الثانية علوم تجريبية 1 و2 والذي يضمن 62 تلميذ (17 إناث، 14 ذكور) تم اختيارهما بطريقة عمدية باعتبارهما الأكثر عدوانية بعدما تحصلا على المستوى العالي في مستويات ممارسة السلوك العدواني في الدراسة الاستطلاعية، وللتحقق من فرضيات البحث استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة ومن أهم النتائج المتوصل إليها هي أن البرنامج الترويجي المقترح كان له الأثر الإيجابي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى التلاميذ التعليم الثانوي، ومنه يوصي الباحث كل الفاعلين في القطاع التربوي بضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية الترويجية داخل المؤسسات التربوية وعدم الاكتفاء بحصة التربية البدنية والرياضية فقط، هذه الأنشطة التي أصبحت وسيلة علاجية ناجحة وهادفة أكثر من كونها مضيعة للوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ، فهي تكسب الفرد عامة والمراهق خاصة خبرات تساعد على التمتع بالحياة والتخلص من عقدة الشعور بالنقص والإحباط كما تساعد أيضا في تنمية الثقة بالنفس والاعتماد على ذات الروح الرياضية التي تخرج الفرد أو المراهق من عزلته وتدمجه بشكل جيد في المجتمع وبالتالي تبعده عن كل سلوك عنيف وغير أخلاقي. (شارف، 2016)

8-6- دراسة بوجلطة ناصر بعنوان تأثير برنامج إرشادي مقترح يعتمد على اللعب في التخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية 9 - 12 سنة، المنشورة بمجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي المجلد 10، العدد 2 سنة 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برنامج إرشادي مقترح يعتمد على اللعب للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية (9 - 12) سنة، حيث اعتمد الطالب الباحث في هذه الدراسة على مجموعتين متكافئتين من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (مجموعة تجريبية من 15 تلميذ، ومجموعة ضابطة من 15 تلميذ) تم اختيارهم بطريقة عمدية من مدرستين ابتدائيتين مختلفتين بولاية الشلف، واستخدم الطالب الباحث المنهج التجريبي، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي، ومتوسطات درجات تلاميذ نفس المجموعة في القياس البعدي لمقياس السلوك العدواني. (بوجلطة، 2018)

9-6-دراسة كل من خلادي مراد. لورنيق يوسف. بوساق بدرالدين. بعنوان اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو

النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالسلوك العدواني لديهم، المنشورة بمجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية المجلد 17، العدد 1، سنة 2020

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ الأقسام النهائية بالطور الثانوي، ومعرفة العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي والتقليل من السلوك العدواني بمختلف أبعاده. واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة البحث، ولجمع البيانات والمعلومات اعتمد الباحث على كل من مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي التربوي ومقياس السلوك العدواني. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة السلوك العدواني لدى أفراد

علاقة السلوك العدواني بالمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية

العينة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي والسلوك العدواني. (خلادي، لورنيق، و بوساق، 2020)

10-6-دراسة كل أحمد من عطا الله. رائد عبد الأمير عباس. اميرة عباس بعنوان دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل المقاربة بالكفاءات، المنشورة بمجلة الابداع الرياضي المجلد 6، العدد 3. سنة 2015. وهدفت الدراسة إلى معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل المقاربة بالكفاءات وعليه افترضنا أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور ايجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل المقاربة بالكفاءات. شملت عينة البحث تلاميذ السنة الرابعة متوسط المقدر عددهم ب(3328) موزعين على (107) ويمثلون (30%) من مجتمع البحث لولاية مستغانم، اختبروا بطريقة عشوائية. اعتمدنا في معالجة مشكلة البحث على مقياس المهارات الحياتية والذي يحمل بين طياته ثلاثة محاور) مهارة الثقة بالنفس وتقدير الذات، مهارة اتخاذ القرارات السليمة وتحمل المسؤولية ومهارة إدارة الضغوط النفسية (وبعد المعالجة الإحصائية وجمع البيانات أظهرت النتائج أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور ايجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل المقاربة بالكفاءات. (بن عطا الله، رائد، و عباس، 2015)

11-6-دراسة كل من رافع أحمد. علوان رفيق. بعنوان أهمية الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الطور الثانوي. المنشورة بمجلة التحدي المجلد 12، العدد 1 سنة 2020. هدف البحث الحالي إلى معرفة أهمية الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الطور الثانوي في مجالات (مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة اتخاذ القرار، مهارة التفكير الابداعي، مهارة الاعتماد على النفس، مهارة حل المشكلات)، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة وتطبيق مقياس المهارات الحياتية على عينة عشوائية قوامها (190) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض ثانويات ولاية المدية، حيث تم استخلاص النتائج وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وأظهرت النتائج أن الأنشطة اللاصفية تساهم بشكل مقبول في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وعليه أوصى الباحثان بضرورة تصميم مهام التربية البدنية والرياضية بحيث يتضمن المهارات الحياتية المختلفة التي تساعد التلميذ على التعامل الإيجابي مع مختلف المواقف التي تصادفه (رافع وعلوان، 2020).

12-6-دراسة كل من رافع أحمد. علوان رفيق. بعنوان دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. المنشورة مجلة الابداع الرياضي المجلد 10،

العدد 4 سنة 2019

هدف البحث الحالي إلى معرفة دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة في مجالات (مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة اتخاذ القرار، مهارة التفكير الابداعي، مهارة الاعتماد على النفس، مهارة حل المشكلات) من خلال الكشف على مستوى هذه المهارات لديهم، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة وتطبيق مقياس المهارات الحياتية على عينة عشوائية قوامها (120) طالب من جامعة البويرة، حيث تم استخلاص النتائج وتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة وأظهرت النتائج أن

مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كان متوسطا، وتوجت الدراسة بجملة من التوصيات تساعد على إكساب الطلبة المهارات الحياتية اللازمة لهم للتعامل بإيجابية مع مختلف المواقف مستقبلا. (رافع و علوان، دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2019)

13-6-دراسة كل من بشير حسام. حملوي عامر. بعنوان دور التكوين في إكساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعض المهارات الحياتية، المنشورة بمجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 7، العدد 20 سنة 2015

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المهارات الحياتية التي يكسبها التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في مجالات:(المهارات البدنية والمهارة، مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي المهارات النفسية والأخلاقية). وفحص دلالة الفروق وفق متغيري التخصص العلمي والمستوى الأكاديمي في هذه المهارات لدى عينة الدراسة، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق "استبانة التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومدى إكسابه المهارات الحياتية" حسب رأي الطلبة على عينة عشوائية طبقية قوامها (108) طالبا من جامعة أم البواقي. أظهرت النتائج أن المهارات النفسية والأخلاقية احتلت الصدارة تلتها مهارات الاتصال والتواصل ثم المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي وفي الأخير المهارات البدنية والمهارة، وكذا وجود فروق دالة إحصائية في بعض المهارات وعدم وجود فروق دالة إحصائية في أخرى، وعدم وجود فروق دالة إحصائية على الاستبيان ككل يعزى لمغیر التخصص العلمي والمستوى الأكاديمي. فسرت النتائج في ضوء الدراسات السابقة، وتوجت الدراسة بجملة من المقترحات والتوصيات لزيادة فاعلية التكوين في اكتساب المهارات الحياتية للطلبة. (حسام و حملوي، 2015)

14-6-دراسة على أحمد بركات الزبيدي، بعنوان قياس المهارات الحياتية لدى طلاب قسم التربية البدنية بالكلية الجامعية بالقنفذة، المنشورة مجلة النشاط البدني و الرياضي المجتمع و التربية و الصحة المجلد 2، العدد 2 سنة 2019 هدف البحث إلى قياس المهارات الحياتية لدى طلاب قسم التربية البدنية بالكلية الجامعية بالقنفذة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (47) طالبا من قسم التربية البدنية بالكلية الجامعية بالقنفذة. وتوصل الباحث إلى أكثر العبارات الخاصة بقياس المهارات الحياتية بالنسبة لطلاب قسم التربية البدنية بالكلية الجامعية بالقنفذة وهي: أتمكن من مراقبة ذاتي، أتمكن من اتخاذ القرار المناسب، أقدر ذاتي واحترمها، أتمكن من التمييز بين الواقع والطموح، أظهر الروح الرياضية في المواقف الحركية وقد حازت على نسب مئوية متفاوتة ما بين 91.03%، 94.40%. وقد أوصى الباحث بضرورة توظيف المهارات الحياتية في المناهج التدريسية لإثارة دافعية الطلاب للمشاركة في الدروس بفعالية. وضرورة إدخال وحدات تعليمية للمواد المختلفة تتضمن مجموعة من المهارات الحياتية التي تتناسب وطبيعة كل مادة، والتنوع باستخدام أساليب التدريس الحديثة المبني على المهارات الحياتية لتنمية المهارات الرياضية المختلفة والتي تركز على شخصية المتعلم وتكسبه المهارات اللازمة له في حياته اليومية. (الزبيدي، 2019).

15-6-دراسة سميرة عبيد الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس، المنشورة بمجلة سلوك، Volume 3، Numéro 1، سنة 2016

علاقة السلوك العدواني بالمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الضَّغط المدرسي الذي يتعرَّض له التلميذ المتمدرس في السنة الأولى من التعليم الثانوي (15-17) سنة، وسلوكات العنف والتحصيل الدراسي. تكونت عيّنة الدراسة من (364) مراهقا بالسنة الأولى من التعليم الثانوي، بمدينة بجاية. تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمنا مقياس الضَّغط المدرسي للطفي عبد الباسط إبراهيم (2009)، ومقياس سلوكات العنف المدرسي لبيار كوزلين (Pierre coslin, 1997). وسجل النتائج الدراسية. أظهرت نتائج الدراسة على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضَّغط المدرسي، وظهور سلوكات العنف والتحصيل الدراسي، لدى المراهق في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي. (عبدي، 2016)

7- الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة:

1-7- منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لملاءمته لأهداف الدراسة وأستلثها، حيث أن هذا المنهج يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة وموجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحثين في مجرياتها. والمنهج الارتباطي يسعى إلى فحص العلاقة بين مجموعتين منفصلتين أو أكثر، وذلك باستخدام مقاييس كمية، وأيضاً إيجاد العلاقة سمة أساسية في البحث الارتباطي.

2-7- حدود الدراسة

- أ- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020-2021
- ب- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في المدارس الثانوية لبلدية الجلفة وعددها 05 ثانويات.
- ت- الحدود البشرية: هي عبارة عن المجتمع الأصلي المكون من تلاميذ المرحلة الثانوية، وسوف يتم تحديد نسبة العينة العشوائية لاحقاً.

3-7- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ القسم النهائي للمرحلة الثانوية في بعض ثانويات بلدية الجلفة خلال العام الدراسي 2020/2021 ويتكون مجتمع الدراسة 450 تلميذ وتلميذة موزعين على خمس ثانويات (ثانوية النعيم النعيمي، ثانوية المجاهد بليبض محمد، ثانوية النجاح، ثانوية أول نوفمبر، ثانوية طهيري عبد الرحمان).

4-7- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (208) تلميذ وتلميذة، من مجتمع الدراسة الكلي والبالغ (450) تلميذ وتلميذة من طلبة المرحلة النهائية الثانوية ببلدية الجلفة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية.

5-7- أدوات الدراسة:

1-5-7- مقياس السلوك العدواني:

تم الاستعانة والتحقق من مدى موثاقة مقياس السلوك العدواني كوزينا (kozina) (2013) ترجمة مريم عبد اللطيف سلامة إذ تكون المقياس في صورته النهائية من 14 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

العدوان الجسدي: ويقاس ب 06 فقرات.

العدوان اللفظي: وعدد فقراته 04.

العدوان الذاتي: وعدد فقراته 04.

وتتم الاجابة على فقراته بشكل خماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق بشدة، لا أوافق) وذلك من (1- 5) (سلامة ، 2016، صفحة 64)

تصحيح مقياس السلوك العدواني:

سلوك عدواني منخفض يتراوح متوسطه الحسابي (1 الى 2.23)

سلوك عدواني متوسط يتراوح متوسطه الحسابي (2.24 الى 3.67)

سلوك عدواني مرتفع يتراوح متوسطه الحسابي (3.68 الى 5)

2-5-7-مقياس المهارات الحياتية:

قام الباحثين بتصميم استبانة خاصة بالمهارات الحياتية، وهذا بعد الاطلاع على عدة مقاييس ومنها مقياس المهارات الاجتماعية من إعداد رونالد ريجيو وترجمه وعربته (خليفة، 2005) تناولت موضوع المهارات الحياتية، بعدها تم عرض هذه الاستبانة على مجموعة من الاساتذة ذوي الخبرة، وبعد عملية التحكيم تم أخذ الملاحظات بعين الاعتبار واجراء التعديلات اللازمة التي أوصى بها المحكمون، وكذا إعادة صياغة بعض العبارات، حيث تكونت الاستبانة في صيغتها الاولى على 40 عبارة، موزعة على 3 أبعاد التعبير الاجتماعي الذي اشتمل على 13 عبارة؛ والحساسية الاجتماعية واشتمل على 11 عبارة؛ والضبط الاجتماعي واشتمل على 14 عبارة، كما اشتملت الاستبانة على البيانات الشخصية للمستجيب. وبعد إجراء صدق البناء للاستبانة تم حذف بعض العبارات، لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من 38 عبارة. وللإجابة عن عبارات الاستبانة يوضع علامة (×) في خانة احدى الخيارات الخمس الآتية: كثيراً جداً، كثيراً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً. إن العدد الإجمالي للعبارات الموجبة في هذه الاستبانة قد بلغ (25) عبارة، وان مفتاح التصحيح لها هو (1،2،3،4،5). أما العبارات السالبة فقد بلغ عددها الإجمالي (13)، وان مفتاح التصحيح لها هو (5،4،3،2،1) كما هو مبين في الجدول (01) الآتي:

مجموع العبارات	عبارات الاستبانة	ابعاد الاستبانة
13	13- 12- 11- 10- 9- 8- 7- 6- 5- 4- 3- 2- 1	التعبير الاجتماعي
13	26- 25- (24)- 23- (22) - (21)- 20- (19)- 18- 17- 16- 15- (14)	الحساسية الاجتماعية
12	- (37) - (36)- (35) - (34)- 33- (32) - (31) - 30- (29) - 28- 27 (38)	الضبط الاجتماعي

العبارات داخل الاقواس عبارات سالبة

ويكون مقياس تصحيح الاستبانة هو:

أقل من (2.33) استجابة منخفضة /من (2.33) الى (3.66) استجابة متوسطة /أكثر من (3.66) استجابة مرتفعة

علاقة السلوك العدواني بالمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية

6-7-المعالجات الإحصائية: ولتحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها وفرضياتها اعتمد الباحث برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الوصفية والاختبارات الاحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

اختبار "ت" Independent T-test للعينات المستقلة

معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation

معادلة ألفا كرون باخ Cronbach Alpha للاتساق الداخلي.

8- عرض وتحليل النتائج:

1-8- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

❖ الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور إناث).

وللإجابة عن هذه الفرضية فقد تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مقياس السلوك العدواني تبعاً لمتغير الجنس، كما إنه تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (02) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة على مقياس السلوك العدواني تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس الابعاد	ذكور		إناث		قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العدوان الجسدي	2.90	0.67	1.89	0.52	16.23	*.000
العدوان اللفظي	2.95	0.62	2.01	0.63	13.68	*.000
العدوان الذاتي	2.70	0.69	2.03	0.54	11.01	*.000
السلوك العدواني الكلي	2.87	0.59	1.97	0.47	16.98	*.000

*وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول أعلاه أنه توجد فروق دالة احصائياً ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى السلوك العدواني الكلي وفي الأبعاد الفرعية تبعاً لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور في مجالات السلوك العدواني، حيث أظهرت نتائج الجدول أن المتوسط الخاص بفئة الذكور لبعد السلوك العدواني الجسدي يساوي (2.90)، بينما بلغ (1.89) لفئة الإناث. وأظهرت النتائج أن متوسط فئة الذكور في بعد السلوك العدواني اللفظي يساوي (2.95)، بينما بلغ (2.01) لفئة الإناث لنفس البعد. أما فيما يتعلق ببعد

العدوان الذاتي أظهرت النتائج أن متوسط فئة الذكور يساوي (2.70)، بينما يساوي (1.97) لفئة الإناث. وأظهرت النتائج أن المتوسط الخاص بفئة الذكور الخاص بمجال السلوك العدواني الكلي يساوي (2.87)، أما فئة الإناث فقد أظهرت النتائج أنه يساوي (1.97).

❖ الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى السلوك العدواني

بين تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير ممارسين وغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (03) يبين المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية لعينة الدراسة على مقياس السلوك العدواني تبعاً لمتغير ممارسين وغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

المتغير الابعاد	غير ممارسين		ممارسين	
	المتوسطات	الانحرافات	المتوسطات	الانحرافات
العدوان الجسدي	2.77	0.80	2.04	0.69
العدوان اللفظي	2.75	0.78	2.17	0.70
العدوان الذاتي	2.55	0.71	2.14	0.65
السلوك العدواني الكلي	2.69	0.70	2.11	0.60

يوضح الجدول (03) السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بلدية الجلفة تبعاً لمتغير ممارسين وغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية، ولتحديد دلالة الفروق بين هذه المتوسطات استخدم اختبار T -test Independent والمبينة نتائجها في الجدول الآتي :

جدول رقم (04) يوضح نتائج اختبار T -test Independent لفحص دلالة الفروق في السلوك العدواني تبعاً لمتغير

ممارسين وغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية للعينة ككل

المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
غير ممارسين	104	2.69	0.70	8.48-	119	دال عند 0.05
ممارسين	104	2.11	0.60			

يتضح من نتائج الجدول رقم (04) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية لدى أفراد العينة ككل، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-8.48) وهي أكبر من (ت) الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة معنوية (0.05)، ودرجة حرية (119)، وهي دالة إحصائية، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة لمتوسطات العينة الخاصة بالسلوك العدواني الجسدي واللفظي، والذاتي، والسلوك العدواني الكلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لبلدية الجلفة تعزى لمتغير ممارسين وغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الخاصة بتلك الأبعاد.

علاقة السلوك العدواني بالمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية

❖ الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المهارات

الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لمدينة الجلفة تعزى لمتغير الجنس.

للإجابة عن هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس ، كما إنه تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات فكانت كما هو في الجدول الآتي:

جدول رقم (05) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة على استبانة المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	إناث		ذكور		الجنس الابعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.416	1.03	0.61	3.54	0.47	3.60	التعبير الاجتماعي
*0.024	2.35	0.38	3.23	0.39	3.40	الحساسية الاجتماعية
0.177	1.42	0.56	3.64	0.50	3.70	الضبط الاجتماعي
0.059	1.94	0.41	3.47	0.33	3.55	الاستبانة ككل

*وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول (05) اعلاه وجود فروق دالة إحصائية في المجال الخاص بالحساسية الاجتماعية حيث يبين اختبار (ت) أن قيمة sig (مستوى الدلالة) أقل من ($\alpha \leq 0.05$) وهي بذلك دالة إحصائية، لذا ترفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد العينة الخاصة بالمهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور.

كما تشير نتائج هذا الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعدين الخاصين بالتعبير الاجتماعي والضبط الاجتماعي، حيث يبين اختبار (ت) أن قيمة sig (مستوى الدلالة) أكبر من ($\alpha \leq 0.05$) وهي بذلك ليست دالة إحصائية، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تقديرات أفراد العينة الخاصة بالمهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس.

علاقة السلوك العدواني بالمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية

❖ الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بلدية الجلفة تعزى لمتغير ممارسة وغير مارس لحصة التربية البدنية والرياضية.

وللإجابة عن هذه الفرضية تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول الآتي:
جدول رقم (06) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة على استبانة المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير ممارسين وغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

المتغير الابعاد	غير ممارسين		ممارسين	
	المتوسطات	الانحرافات	المتوسطات	الانحرافات
التعبير الاجتماعي	2.06	0.67	2.79	0.81
الحساسية الاجتماعية	2.19	0.71	2.83	0.79
الضبط الاجتماعي	2.16	0.67	2.90	0.84
الاستبانة ككل	2.14	0.62	2.92	0.88

يوضح الجدول (06) السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بلدية الجلفة تبعاً لمتغير ممارسين وغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية، ولتحديد دلالة الفروق بين هذه المتوسطات استخدم اختبار T -test Independent والمينة نتائج في الجدول الآتي :

جدول رقم (07) يوضح نتائج اختبار T -test Independent لفحص دلالة الفروق في المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير ممارسين وغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية للعينة ككل

المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
غير ممارسين	104	2.14	0.62	-7.60	118	دال عند 0.05
ممارسين	104	2.92	0.88			

يتضح من نتائج الجدول رقم (07) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية لدى أفراد العينة ككل، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-7.60) وهي أكبر من (ت) الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة معنوية (0.05)، ودرجة حرية (118)، وهي دالة إحصائية، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة لمتوسطات العينة الخاصة بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لبلدية الجلفة تعزى لمتغير ممارسين وغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الخاصة بالاستبانة ككل.

❖ **الفرضية الخامسة:** لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى السلوك العدواني والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لبلدية الجلفة.

وللإجابة عن هذه الفرضية استخدمت الدراسة معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد الدراسة على اختبار المهارات الاجتماعية والسلوك العدواني في المجالات الفرعية والدرجة الكلية فكانت كما هو موضح الجدول الآتي:

الجدول (08): يوضح قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والقيم الكلية لمتغيري المهارات الاجتماعية والسلوك العدواني لدى كل عينة الدراسة.

السلوك العدواني المهارات الاجتماعية	العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	العدوان الذاتي	الكلية
التعبير الاجتماعي	0.088	0.022	0.061	0.023
الحساسية الاجتماعية	0.028	-0.046	-0.092	-0.057
الضبط الاجتماعي	-0.041	-0.007	-0.056	-0.039
الكلية	0.014	-0.050	0.008	0.058

*ارتباط بيرسون ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

**ارتباط بيرسون ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح الجدول (08) السابق بالاستناد إلى معامل ارتباط بيرسون عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى المهارات الاجتماعية ومستوى السلوك العدواني سواء كان ذلك على مستوى الأبعاد للمتغيرين أو بين المستوى الكلي لهما، بمعنى أنه لا توجد علاقة جوهرية بين مستوى العنف المدرسي والمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في بلدية الجلفة لكل العينة.

9- مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات:

❖ **مناقشة نتائج الفرضية الأولى:** وهي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين

متوسطات السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لبلدية الجلفة تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت نتائج الجدول (02) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) متوسطات السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بلدية الجلفة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي في مجال السلوك العدواني الكلي للذكور يساوي (2.87)، و (1.97) للإناث.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة بوشيبية (2018)، ومعابير (2020)، وبن حليم (2017)، وبراهيمي (2014)، شارف (2016)، بوجلطة (2018)، خلادي (2020)، بن عطا الله (2015).

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة نقار محمد (2019) التي أظهرت أنه لا توجد فروق في مستوى السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

علاقة السلوك العدواني بالمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية

وبناءً على نتائج الدراسات المقارنة المذكورة أعلاه، التي أجريت على تلاميذ من ولايات مختلفة، فإنه يمكن القول إن الذكور أكثر عنفاً من الإناث. ويعزي الباحثين هذه النتيجة إلى الدور الأسري في عملية التنشئة الاجتماعية لكلا الجنسين الذي يعطي الصلاحية للذكور بممارسة العنف أكثر من الإناث من جهة، وإلى فرض المجتمع على الإناث ضوابط أكثر من تلك التي يفرضها على الذكور من جهة أخرى الأمر الذي يؤدي إلى زيادة قدرة الإناث على ضبط مشاعر العنف لديهم حتى لا تظهر بصورة غير مقبولة اجتماعياً، وإلى وجود الذكور بمختلف فئاتهم العمرية في الشارع العام الأمر الذي يعرضهم لسلوكيات عنيفة متكررة تؤدي إلى تفاقم نزعة العنف لديهم، وإلى أن التكوين الجسدي والعقلي للذكور يسمح لهم بإمكانية توجيه السلوك العدواني نحو الآخر أكثر من الإناث.

وتعزي عبيدي (2016) الفروق في درجات العنف المدرسي بين الذكور والإناث إلى أساليب - التنشئة الأسرية، فالذكور يملكون حرية التصرف وكون أساليب التربية في بيئتنا المحلية تعطي الذكر الحق الأكبر في الاستقلال عكس الإناث، كما نجد أن الذكور أكثر تعرضاً للمشكلات الخارجية كالعنف، على العكس من الإناث فهن عرضة للمشكلات الداخلية كالقلق والانطواء. (عبيدي، 2016)

❖ مناقشة نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى

السلوك العدواني بين تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير ممارسين وغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

أظهرت نتائج (03) الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى السلوك العدواني بين تلاميذ المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير ممارسين وغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

حيث كان متوسط أبعاد السلوك العدواني الجسدي يساوي (2.77) لغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية، وفي بُعد السلوك اللفظي لدى نفس الفئة السابقة وصل إلى (2.75)، والبُعد الأخير المتعلق بالعدوان الذاتي فقد وصل المتوسط الحسابي إلى (2.69) لديهم، والمتوسط الحسابي الكلي في مجال السلوك العدواني لهم يساوي (2.69)، وإن متوسط السلوك العدواني الجسدي للتلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية يساوي (2.04)، واللفظي يساوي (2.17)، والذاتي بلغ (2.14)، والمتوسط الحسابي الكلي الخاص بهذه الفئة يساوي (2.11).

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة بوشيبة (2018)، ومعايير (2020)، وبن حليم (2017)، وبراهيمي (2014)، شارف (2016)، بوجلطة (2018)، خلادي (2020)، بن عطا الله (2015).

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة نقار محمد (2019) التي أظهرت أنه توجد فروق في مستوى السلوك العدواني تبعاً لمتغير ممارسين وغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

ويرى الباحثين أن هذه النتائج تعزى لما حصة التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في التقليل من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ فهذه المرحلة وذلك بالنظر لطبيعة الرياضة فهي مجال حيوي وترفيهي وتربوي يعبر من خلاله المراهق عن مكبوتات دفينة، والتفريغ عن كل ما بداخله .

والنشاط الرياضي ذو أهمية كبيرة لما يكتسبه من فوائد نفسية واجتماعية وتعليمية فإنه يلعب دوراً كبيراً في معالجة السلوك العدواني خاصة للمراهق من حيث مساعدته على اجتياز مرحلة المراهقة في أحسن وجه وهذا لما تتميز به من

خصائص أهمها إشباع رغبات وحاجات المراهق والتقليل من آثار الإحباط. ونجد أيضا النشاط الرياضي يساعد المراهق على اكتساب العديد من المهارات البدنية والاجتماعية حيث تجعل التلميذ أكثر تحكما في انفعالاته وفي السيطرة على أعصابه، فالنشاط الرياضي يمثل فضاء واسع للتلميذ المراهق لملء الفراغ والحفاظ على الصحة الجيدة وتفادي الانحرافات الأخلاقية وتفرغ الطاقة الزائدة والابتعاد عن الغضب والتهور والسلوك العنيف. (شارف، 2016)

❖ مناقشة الفرضية الثالثة: وهي تنص على انهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين

متوسطات المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لمدينة الجلفة تعزى لمتغير الجنس.

فقد أظهرت نتائج الجدول (05) أنه توجد فروق دالة إحصائية في مجال الحساسية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور.

وتتفق هذه النتائج مع كل من دراسة بن عطا الله (2015)، ودراسة رافع، علوان (2019)، ودراسة حملاوي (2015)، ودراسة الزبيدي (2019).

ويعزى الباحثين ذلك إلى محدودية مشاركة الإناث في التفاعلات الاجتماعية اليومية داخل وخارج حدود المؤسسة، وذلك يعود لثقافة المجتمع الذكوري الذي يتيح المجال أمام الذكور للتفاعل بحرية في المحيط الاجتماعي. وبالتالي فإن الذكور، ونتيجة التفاعل المستمر، يتمكنون من اكتساب خبرات متراكمة تؤهلهم من تفسير عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي.

وأظهرت نتائج الجدول (05) أنه لا توجد دالة إحصائية في البعدين الخاصين بالتعبير الاجتماعي والضبط الاجتماعي الخاصة بالمهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس.

ويعزى الباحثين تلك الفروق إلى التنشئة الاجتماعية التي لم تعد تميز في وقتنا الحالي كثيراً بين الذكور والإناث، حيث تتلاشى تلك الفروق تدريجياً وبصفة مضطربة يوماً بعد يوم.

❖ مناقشة الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات

المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بلدية الجلفة تعزى لمتغير ممارس وغير ممارس لحصة التربية البدنية والرياضية.

وأظهرت نتائج الجدول (04) ومن خلال المتوسطات الحسابية واختبار T على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في مستوى المهارات الاجتماعية لصالح التلاميذ الممارسين.

وتتفق هذه النتائج مع كل من دراسة بن عطا الله (2015)، ودراسة رافع، علوان (2019)، ودراسة حملاوي (2015)، ودراسة الزبيدي (2019).

ويرى الباحثين ان هذه الفروق تعود لحصة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر أحد الميادين الخصبة في بناء الفرد المتكامل من الناحية الوجدانية، المعرفية والحس حركي، كما لها مساهمة فعالة فيبناء شخصية الناشئ بهذيب سلوكه وتوجه دوافعه الأولى وتشكل فكره، وصل وتتمية خبراته البدنية والمعرفية، ومهاراته الاجتماعية هذا كله للارتقاء بإمكاناته، الرقي ببقمه الاجتماعية في إطار إعدادة كفرد يتفاعل بإيجابية مع معطيات الحاضر والمستقبل و تعطيه فرصة لإبراز قدراته و إشباع رغباته من خلال الأهداف المسطرة في شكل مؤشرات تعليمية في منهاج التربية البدنية و الرياضية الذي يعتبر الأداة التي عن طريقها يحقق الأستاذ ما تصبو إليه المنظومة التربوية.

علاقة السلوك العدواني بالمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية

ويعتبر دمج المهارات الحياتية في حصة التربية والرياضية بطريقة علمية مخطط لها تساهم في تطوير العمليات العقلية العليا، وصقل وبناء الشخصية المتزنة من جميع جوانبها، كما تساعد في إمداد الفرد بما يحتاجه من مهارات حياتية عملية تحقق له التعامل والتفاعل الإيجابي مع متطلبات حياته في البيت والشارع والمدرسة، فغريزة حب اللعب لدى الإنسان يمكن استثمارها بشكل ممتاز في مساعدة الأفراد على اكتساب الكثير من المهارات الحياتية الضرورية والمترتبة بالحياة الواقعية من خلال اللعب والنشاط البدني، حيث يرى الخبراء أن مقدار النجاح في الحياة يتناسب طردياً مع القدرة على استخدام أنواع التفكير في حل المشكلات. (الزبيدي، 2019)

❖ مناقشة الفرضية الخامسة: وهي لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى السلوك العدواني والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لبلدية الجلفة.

ومن خلال نتائج الجدول () أظهر أنه لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى السلوك العدواني ومستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لبلدية الجلفة.

ويرى كل من (الزبيدي، 2019) (حسين، 2003) أن سبب ذلك ممكن يعود الى الازدواجية في التنشئة الأسرية، حيث يشجع الأهل أبناءهم في بعض الحالات على الرد المباشر على من يمارس عليهم عنفاً مهما كان مستواه ونوعه، وبهذا فإن الأهل يحفزون أبناءهم على ممارسة العنف. كما أن نفس الأهل الذين يشجعون أبناءهم على ممارسة العنف في بعض الأحيان نجدهم يحدون من جنوح أبناءهم إلى العنف في أحيان أخرى ذاكرين لهم إن هذا الولد/ البنت من عائلتنا، أو أهله محترمون، ويطلبون منهم التفاعل الإيجابي والتقبل. وبالتالي فإن الأبناء (التلاميذ) يصبحون في دوامة صراع ذاتي: هل يستجيبون للموقف الداعم للسلوك العدواني أم الذي يثني عنه باستخدام المهارات الاجتماعية؟

10- التوصيات:

❖حث التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي بصفة عامة والمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة وهذا لما لها من دور في التخفيف من السلوكات العدوانية.

❖على الأساتذة والقائمين في المؤسسات التربوية ادراك الجانب الإيجابي والفعال لحصة التربية البدنية والرياضية والمتمثل في بناء الشخصية المتزنة والخالية من الصراع مع الذات أو الغير، وزيادة الحجم الساعي لها.

❖اعتبار أن ممارسة النشاط الرياضي داخل حصة ت ب ر وسيلة مثلى للتحكم في سلوكات المراهق، مما ينعكس على سهولة توظيفها في استثمار قدراته داخل المؤسسة وفي المجتمع، كما تمنح له حق التعبير عن ذاته وقدراته وامكانياته.

❖اعتماد موضوع المهارات الحياتية كمادة مستقلة تدرس للتلاميذ في الأطوار الدراسية المختلفة.

❖تلبية حاجات التلاميذ من خلال اللعب وتوجيههم، وإرشادهم، وتحفيزهم على العمل والإبداع وتحميلهم المسؤوليات أثناء مزاولتهم للنشاط الرياضي لتنمية الدور القيادي لديهم.

❖مراعاة المرحلة العمرية وما يصاحبها من خصائص نمائية خاصة الجوانب النفسية والاجتماعية، ومحاولة تفهم ما يصبو اليه المراهق من رغبة في الاستقلال واثبات الذات لمساعدته على النضج والتوازن النفسي والاجتماعي.

- ❖ تفعيل التدريس بصفة عامة المبني وفي حصة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة على المهارات الحياتية.
- ❖ التوسع في تدريب القائمين على التدريس نحو التدريس الموجه نحو المهارات الحياتية.

علاقة السلوك العدواني بالمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية

المراجع باللغة العربية:

- 1- خير الدين الزراد. (1997). *مشكلات المراهقة والشباب*. بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.
- 2- عبد اللطيف محمد خليفة. (2005). *المهارات الاجتماعية*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- 3- علي الديري. (2010). *مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وفقا للاقتصاد المعرفي والتطبيقي في القرن 21*. اربد الاردن: مؤسسة حمادة للنشر.
- 4- عبد الرحمان حسين. (2003). *تربية المكفوفين وتعليمهم*. القاهرة: عالم الكتب.
- 5- طارق عبد الرؤوف عامر. (2015). *المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة مصر: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى.
- 6- طارق شوقي. (2002). *المهارات الاجتماعية / ولاتصالية، دراسات وبحوث نفسية*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- 7- محمد يوسف حجاج. (2002). *التعصب والعدوان في الرياضة*. القاهرة: المكتبة الأنجلومصرية.
- 8- مصطفى فهمي. (1970). *سيكولوجية الطفل والمراهقة*. القاهرة. مصر: دار مصر للطباعة.

المقالات العلمية:

- 1- أحمد بركات الزبيدي. (2019). قياس المهارات الحياتية لدى طلاب قسم التربية البدنية بالكلية الجامعية بالقنفذة. *النشاط البدني والرياضي المجتمع والتربية والصحة المجلد 2، العدد 2*.
- 2- احمد بن عطالله، عبد الامير رائد، و اميرة عباس . (2015). دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل المقاربة بالكفاءات. *الابداع الرياضي المجلد 6، العدد 3*.
- 3- احمد رافع ، ورفيق علوان. (2019). دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. *الابداع الرياضي المجلد 10، العدد 4 سنة*.
- 4- احمد رافع، ورفيق علوان. (2020). أهمية الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الطور الثانوي. *التحدي المجلد 12، العدد 1*.
- 5- أسماء بن حليم، و ياسين حبال. (2017). دراسة فرقية في السلوك العدواني بين الممارسين وغير ممارسين للنشاط الرياضي البدني طلاب جامعة تلمسان أنموذج. *روافد المجلد 01 العدد 01*.
- 6- بشير حسام ، و عامر حملاوي. (2015). دور التكوين في إكساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعض المهارات الحياتية. *الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 7، العدد 20*.
- 7- سميرة عبدي. (2016). *الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتدريس*. *سلك 1 Numéro 3، Volume 3*.

- 8- سي العربي شارف. (2016). أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي. *Sciences et Pratiques des Activités Physiques Sportives et Artistiques* /المجلد 05 العدد 01.
- 9- طارق براهيمي. (01 06, 2014). أثر حصة التربية البدنية في الكشف عن السلوك العدواني لدى تلاميذ أقسام السنة الرابعة من التعليم الجلفة -نموذجا. *المنظومة الرياضية لمجلد 01 العدد 01*.
- 10- عبد اللطيف مريم سلامة. (كانون الثاني، 2016). أنماط مشاهدة وسائل الاعلام المرئي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة منطقة المثلث.
- 11- عبد النور ايدير، محمد نقاز، و محمد عرافة. (2019). السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15- 18 سنة)، أي دور للنشاط البدني الرياضي؟ علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي المجلد 5، العدد 1.
- 12- مراد خلادي، مراد لورنيق، و بدر الدين بوساق. (2020). اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالسلوك العدواني لديهم. *العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية المجلد 17، العدد 1*.
- 13- مصطفى بوشيبية، احمد مصطفى، و جمال تقيق. (2018 المجلد 11 العدد 01). تحديد مظاهر السلوك العدواني خلال درس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة والثانوية. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، صفحة 02.
- 14- معايير نريمان. (2020). السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس -دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ في المؤسسات التربوية الاكماليات والثانويات -بولاية الوادي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية المجلد 06 العدد 01*.
- 15- ناصر بوجلطة. (2018). تأثير برنامج ارشادي مقترح يعتمد على اللعب في التخفيف من السلوك العدواني لدى اطفال المرحلة الابتدائية 9 - 12 سنة. *علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي المجلد 10، العدد 2*.
- نور الدين عبد الله نجايي. (2017). العلاقة بين درجات السلوك العدواني والمهارات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي. *علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي المجلد 06 العدد 14*.
- المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Saborine, E. &. (1990). *Teaching social skills to students with mild handicaps Teaching Exceptional Children*.